

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى في محكم تنزيله :

{ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر  
وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ۗ إن  
أكرمكم عند الله أتقاكم ۗ إن الله عليم خبير }  
صدق الله العظيم

سورة الحجرات الآية { 13 }

وقال تعالى :

{ سلام قولا من رب رحيم }

صدق الله العظيم

سورة يس الآية (58)

# الإهداء

إلي كل من يعشق اللمسة الإنسانية ، وكل من يهوي الحقيقة والشفافية ، لنتوجهما

تاجا علي رؤسنا لنراها ملموسة كما نري الشمس في وضح النهار

إلي أمي مطيرة وأبي آدم

العزيزين

سانلا المولي عزوجل أن يجزل لهم الأجر والثواب في الدنيا والآخرة

{ وَأَخِضْ لَهُمَا جَدَّ أَحَ الثَّلَّةِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبِّيَ بَنِي صَغِيرًا }

الإسراء {24}

إلي روح أخي حسنين و أخواني حسن ، عصام ، علاء الدين ، محمد وتاج الدين

شقيقتي الفضليات .. سوسن و سوزان

إلي زملائي وزميلاتي

إلي زوجتي... إيمان حسب الرسول ... و اسرتها الكبيره

وإلي فرسان المستقبل ... المعصوم بالله & أواب & أسر

إلي بنتي ... سديم

إليهم جميعا أهدي هذا البحث

## الشكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والتسليم علي الرسول الكريم أرجو أن أتقدم بالشكر والتقدير إلي أستاذي ومشرفي البروفسير حاج أبا آدم الحاج الذي دون صبره وإصراره ومجاهداته لما كان هذا البحث فشكراً أستاذي علي هذا الصبر الجميل وأيضاً شكري إلي الدكتور أبو القاسم قور (شكراً وأنت تفتح لنا قلباً و عقلاً لندخل إلي خفايا ثقافة السلام و دراسات السلام ، التي عبرنا من خلالها الي التنوع الثقافي ) ، وشكري وتقديري إلي الزملاء فريق برنامج بلادي سلام وهم يقودني لنسلك مع هذه الدروب الشاقة طوال الثمانية أعوام لم تنقطع ، شكري موصول للبروفسير سليمان يحي للتوجيه و المنصره ، الدكتور يحي حماد فضل الله صاحبي في رحلات بلادي سلام .

واخص بالشكر أسرة مركز دراسات وثقافة السلام بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الذي اتاح لي فرصة اعداد هذه الرسالة لنيل درجة الدكتوراه من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكل الاخوه والاخوات الذين ساهموا وسهلوا لنا الحصول علي المعلومات التي مكنتنا من إنجاز هذه الرسالة ، أساتذتي وزملائي بكلية الموسيقى والدراما ، وأسرة مكتبة الكلية العامة ، و أسرة تلفزيون السودان القومي ، وجميع الموظفين بالمكتبة. والشكر يجب أن لا ينتهي لان من لا يشكر الناس لا يشكره الله والحمد لله رب العالمين .  
قال الله سبحانه و تعالي في محكم تنزيله :

{ فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي  
ليبلوني أشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر  
لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم }.

صدق الله العظيم

## المستخلص

**عنوان البحث: إدارة التنوع الثقافي والسلام الاجتماعي في البرامج التلفزيونية (دراسة حالة تلفزيون السودان) (2005م - 2013م)**

إن الأصل في الخلق التعدد والتباين ، وتعدد الخلق هي تعدد الأجناس والألوان والأوطان والألسن والأديان وما الي ذلك، لكن في نهاية الأمر تبقى البشرية أسرة كبرى ، خلقها الله ووضع لها من القوانين ما يضمن لها التعاون والتعايش، يأتي إهتمام الباحث بهذا الموضوع لانه يعمل في مجال دراسات السلام و متخصص في نشر ثقافة السلام و عمل مخرجاً في تلفزيون السودان في الفترة من 2003 الي 2011م، تهدف إدارة التنوع الثقافي و السلام الاجتماعي في البرامج التلفزيونية الي إعلاء قيم السلام و تسليط الضوء علي الآليات والوسائل المستخدمة في السلام الاجتماعي ، تحديد انواع البرامج التلفزيونية التي يمكن أن تتضمن عناصر التنوع الثقافي و ثقافة السلام ، بالتالي فإن أهمية هذه الدراسة تقع ضمن عمليات بناء السلام.

حيث أن هذه الدراسة تليبي الحوجة الي التماسك الداخلي ، كما تفيد أيضاً العاملين في مجال الإعلام، حيث تقوم هذه الدراسة علي فرضية هي إدارة التنوع الثقافي و السلام الاجتماعي تساهم في تماسك المجتمع و تقوده الي استدامة السلام، كما يمكن أن يلعب تلفزيون السودان القومي عبر برامجه دورا كبيرا في نشر ثقافة السلام عبر التنوع الثقافي، المنهج الوصفي التاريخي التطبيقي هو المتبع في هذه الدراسة و حدودها الزمانية و المكانية 2005م - 2013م ولاية الخرطوم ، من اهم نتائج هذه الدراسة هي أنها يمكن ان تساهم البرامج التلفزيونية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي عبر التنوع الثقافي، أيضاً استخدام البرامج التلفزيونية عبر دعم مكونات التنوع الثقافي وإبرازها والعمل على إيجاد صيغة للتقارب و القواسم المشتركة للثقافات.

أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة هي الإهتمام بالشكل والمضمون والمحتوى والتناول الإعلامي والفني المبتكر لتعزيز و نشر قيم التنوع الثقافي و ثقافة السلام الاجتماعي ، الإستعانة بالمختصين في دراسات السلام و التنوع الثقافي عند التخطيط للبرامج،عكس التنوع والتعدد كنعمة وليست نقمة عبر إشراك الجمهور في عملية الإنتاج ، وقياس آراءهم.

## **ABSTRACT**

**Title of research: Cultural Diversity Management & social peace in TV programs  
(STV as a Case Study) (2005 – 2013)**

The origin of creation diversity and contrast, and the multiplicity of creation is the multiplicity of races and colors and tongues and nations, religions etc., but in the end it remains a major human family, God had created and put her laws that ensure their cooperation and coexistence, Researcher's interest in this subject because he works in the field of peace studies and specializes in peace culture dissemination and he work a director in Sudan TV in the period of 2003 to 2011 AD, Cultural diversity management and social peace in the TV programs aims to uphold the values of peace and to shed light on the mechanisms and methods used in social peace, The types of TV programs, which could include elements of cultural diversity and a culture of peace, so the importance of this study lies within the peace-building processes.

As these studies meet the considerable need internal cohesion, also benefit as media professionals, the hypothesis of this study is the cultural diversity management and social peace contribute to the cohesion of society and led to sustainable peace, Sudan national TV can also play a major role across his programs in peace culture dissemination through cultural diversity, Applied historical descriptive approach is used in this study and the temporal and spatial boundaries 2005 - 2013, AD Khartoum State, The most important results of this study is that it can contribute to TV programs in dissemination social peace culture through cultural diversity, Also use TV programs by supporting the components of cultural diversity and highlighted and work to find a formula for convergence and commonalities cultures.

The most important recommendations that emerged from the study is the attention form and content, content, and media coverage and technical innovation to promote and disseminate the values of cultural diversity and social peace culture, Counseling specialists in peace studies and cultural diversity when planning programs, the opposite of diversity and plurality as a blessing and not a curse through the public involvement in the production process, and measure their opinions.

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	الرقم
أ		1
	الاستهلال	
ب		2
	الاهداء	
ج		3
	الشكر والتقدير	
د		4
	المستخلص	
هـ		5
	Abstract	
و		6
	فهرس الموضوعات	
ط		7
	فهرس الجداول	
19-1	الفصل التمهيدي	8
1	المقدمة	9
3	مشكلة الدراسة	10
4	سبب إختيار هذة الدراسة	11
5	أهداف الدراسة	12
6	أهمية الدراسة	13
7	فرضيات الدراسة	14
8	منهج الدراسة	15
9	حدود الدراسة	16
10	هيكل الدراسة	17
11	الدراسات السابقة	18
17	ما تفرد به الدراسة	19

18	مصطلحات الدراسة		20
56-20	التنوع الثقافي و إدارته	الفصل الأول	21
31-21	التنوع الثقافي	المبحث الأول	22
40-32	الإعلان العالمي بشأن التنوع الثقافي	المبحث الثاني	23
56-41	إدارة التنوع الثقافي	المبحث الثالث	24
94-57	السلام الإجتماعي و ثقافة السلام	الفصل الثاني	25
70-58	المفردات المكونة للمصطلح ثقافة السلام	المبحث الأول	26
78-71	مفهوم ثقافة السلام لدي منظمات المجتمع المدني	المبحث الثاني	27
94-79	السلام الأقتصادي	المبحث الثالث	28
124-95	تلفزيون السودان القومي	الفصل الثالث	29
108-96	تلفزيون السودان و الأنتاج	المبحث الأول	30
124-109	التلفزيون و العنف	المبحث الثاني	31
204-125	الدراسة الميدانية و الإطار التطبيقي	الفصل الرابع	32
154-126	إجراءات الدراسة والتحليل	المبحث الأول	34
177-155	توظيف التنوع الثقافي و السلام في التلفزيون	المبحث الثاني	35
204-178	تصميم برنامج تلفزيوني نموذج	المبحث الثالث	36
211-205	النتائج و الخاتمة و التوصيات	الفصل الخامس	37
220-212	قائمة المصادر و المراجع		38
225-221	الملاحق		39

## فهرس الجداول و الرسومات التوضحية

الصفحة	جداول النسب
131	1 النوع
132	2 العمر
133	3 المؤهل العلمي
134	4 الوظيفة
135	5 سنوات الخبرة
136	6 دورات تدريبية في مجال العمل التلفزيوني
137	7 دورات تدريبية (داخلية - خارجية)
138	8 البرامج في تلفزيون السودان لا ترعي التنوع الثقافي فى الوقت الراهن
139	9 السياسات العامة لتلفزيون السودان لا تؤثر في مضمون الرسالة
140	10 التدريب والمهنية عنصران مهمان للقائم بأمر العمليات و التقنيات الإعلامية التي تعتمد عليها البرامج في تلفزيون السودان
141	11 أحياناً يتم إختيار الكادر الفني العامل في تلفزيون السودان القومي لإعتبارات غير مهنية
142	12 ضعف التلفزيون القومي تجاه ترسيخ مبدأ الوجد في التنوع ساهم في عملية تهتك النسيج الاجتماعي في مناطق النزاعات
143	13 مقومات الإنتاج التلفزيوني تلفزيون السودان القومي ضعيفة بالمقارنة مع التطور الذي حدث في مجال الإنتاج للتلفزيوني
144	14 لم يتم إشراك المختصين في مجال دراسات السلام و التنوع الثقافي في التخطيط البرامجي لتلفزيون السودان القومي
145	15 هل تمكن تلفزيون السودان من تحقيق الشعار الذي تبناه (وحدة في تنوع )
146	16 بعض البرامج بالتلفزيون القومي أثرت سلباً على عملية بناء السلام الاجتماعي و التنوع الثقافي
147	17 غياب آلية لمراقبة نشر ثقافة السلام عبر البرامج التي يتم بثها هي سبب أساسى فى المساهمة عدم الإدارة الجيدة للتنوع الثقافي
148	18 لا يوجد برنامج مختص بقضايا التنوع الثقافي و ثقافة السلام في التلفزيون القومي

149	لا توجد محاسبة تقع على الذين ينتهكون شروط إدارة التنوع الثقافي من خلال البرامج التي تبث	19
150	تدريب و تأهيل المعدين وكتاب البرامج فى مجال التدريب علي نشر ثقافة السلام و إدارة التنوع الثقافي يسهم فى تعزيز رتق النسيج الأتماعي عبر البرامج التلفزيونية.	20
151	هناك دور لأقسام و إدارات تلفزيون السودان القومي فى إدارة التنوع الثقافي و نشر ثقافة السلام	21
152	كيف ترى أداء تلفزيون السودان القومي بالنظر الى نشر ثقافة السلام	22
154	من وجهة نظرك هل يقوم تلفزيون السودان بإتباع الدقة والحياد والموضوعية فى تناول ثقافة السلام و التنوع الثقافي	23
185	سيناريو حلقة من البرنامج النموذج	24
186	جدول تنفيذ المهام حلقة من البرنامج النموذج	25